Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وفى جميع آثارهم من شعر ونثر نجد آثار هـــذه الرغبه الملحة فى جمال المنطق وحسن التعبير ، وما ينساق فى ذلك من خلابة السنة وطراغة بيان » ..

ومن قبله قال الجاحظ عن الجاهليين فى كتابه البيان والتبيين انهم كانوا « يحبون البيان والطلاقة والتحبير والرشاقة » ..

بهذه الروح اذن فهم الدارسون الأدب الجاهلى على أنه أدب صنعة ، ومرجع لغة ، ودليل بلاغة وصناعة ، ولهذا فقد اغفلوا ما لا ينفعهم فى هذا كله ، وأعنى القصص ..

الا أن هذا كله لا ينفى ان العرب فى العصر الجاهلى كانوا يعرفون القصص ، وان القصص كانت بابا كبيرا من أبواب أدبهم ، وإن فيها دلالة كبيرة على عقليتهم وحياتهم .. وهم قد عرفوا ألوانا متعددة من هذا الفن : عرفوا قصص الأنبياء وقصص الشعوب ، وقصص الأمكنة وقصص الملوك والأبطال ..

ومن أشهر قصصهم أيام العرب التى تدور حول الوقـــائع الحربية التى وقعت بين القبـــائل كيوم داحس والغبراء ، ويوم الفجار ، ويوم الكلاب ، أو تلك التى دارت رحاهـــا بينهم وبين ما حولهم من شعوب كيوم ذى قار الذى انتصر فيه العرب على الفرس ..

كما كان للعرب أحاديث هوى تتناقل وتروى كقصة المنخل اليشكرى والمتجردة زوجـــة النعمان وما كان بينهما من علاقة مما ملأ الكثير من صفحات الأغانى ..